رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثالثة في المسايل 7102 - 8102

)٠١(الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم العبادات - المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية المباركة الثالثة وهو العشر ايضا في قراءتنا لكتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام - 00:00:10

وكنا قد وقفنا على كتاب آآ او على باب صلاة الكسوف فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين. قال - 00:00:27

المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف. عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات - 00:00:48

قوله رحمه الله باب صلاة الكسوف او خسوف. يبقى الكسوف للشمس والخسوف للقمر وبعض اهل اللغة يقول يصح ان يقال آآ الكسوف للقمر وكما يقال الخسوف للقمر ايضا اذن الكسوف الصق بالشمس والخسوف الصق - 00:01:08

القمر وصلاة الكسوف يعني حنا شكلنا الكسوف شنو قلنا الكسوف لا الكسوف للقمع والخسوف للشمس. هذا الصق من ناحية اللغة وان كان بعض علماء الفقه واللغة يرون انه لا بأس بالابداع - 00:01:35

فصلاة الكسوف هي الصلاة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كسوف الشمس والقمر وهو ذهاب ضوئهما بسبب حاجز بينهما وبين الارض بامر الله تبارك وتعالى اورد فيه المصنف رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها - 00:01:58

وفيه ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز ان تقول خسفت بالبناء المجهول ويجوز ان تقول خسفت من بداية للمعلوم باعتبار ان الشمس هو الفاعل - 00:02:22

يجوز ان تقول ان الشمس خسفت على عهد رسول الله ويجوز ان تقول خسفت وهو الاشهر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جابر. هذا وجه ايراد الحديث في كتاب صلاة الكسوف - 00:02:40

وهو ان صلاة الكسوف لا اذان لها ولا اقامة لها ولكن لها نداء. ما هو نداؤها؟ نداؤها الصلاة جامع. الصلاة جامعة الصلاة جامعة بالنصر باعتبار انه مفعول احضروا احضروا الصلاة جامعة - 00:03:00

وحكي فيه الرفع الصلاة جامعة باعتبار انه مبتدأ وجامعة خبرها الصلاة جامعة في المسجد يجوز هذا لكن النص هو الاشهر والظم جائز فيجوز للمؤذن ان يقول اذا اراد هو والامام ان يصلوا بالناس - 00:03:29

صلاة الكسوف ان ينادي المؤذن الصلاة جامعة او يقول الصلاة جامعة قال فاجتمعوا هذا حكاية حال الصلاة جامعة هذا هو النداء المندوب في صلاة الكسوف فاجتمعوا هذا خبر قال وتقدم فكبر اذا ما في اقامة - 00:03:55

فتقدم وتقدم فكبر ما في اقامة وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدة هذا فيه دلالة على كيفية صلاة الكسوف انها ركعتان في كل ركعة ركوعان واربع سجدات وسيأتي تفصيله في الحديث الذي بعد الحديث الثاني - 00:04:23

لو ان الناس علموا بكسوف القمر او بخسوف الشمس قبل رؤيته هل لهم من يتنادوا الى ذلك اذا غلب على ظنهم فلا بأس بالنداء بالصلاة او العلم بالصلاة كانوا يرسلوا رسائل واخبار انا سنصلي في مسجد فلان وفلان - 00:04:56

ولكن لا تجوز صلاة الكسوف الا بعد المعاينة لا تجوز الصلاة الا بعد المعاينة هذه مسألة مهمة فرق بين النداء والاخبار اي على غلبة الظن وبين الصلاة الصلاة لا تصلى الا عند الرؤيا - 00:05:24

ولهذا لو ان اناسا من المسلمين في الصين اعلمناهم بان الصلاة كسفت في دارنا ورأينا ذلك في بلدتنا ليس له من يصلي لانهم لا يرون ها الكسوف فالصلاة متعلقة بالرؤية وليس بالعلم ولو كان يقينا او غالبا - 00:05:46

الامر الثاني ان صلاة الكسوف هل يصليها الناس كيفما شاؤوا ان يأمروا بها ولي الامر هنا فبعث مناديا ينادي دل على ان البعث المنادين هو شأن ولي الامر دل على ان بعث المنادين هو شأن ولي الامر - 00:06:11

وفيه خلاف بين الفقهاء هل تصلى صلاة الكسوف باذن من ولي الامر او بدون اذنه هذه الرواية فبعث مناديا ينادي دل على ان صلاة الكسوف انما تصلى ببعث ولي الامر وامره. فلو حدد مثلا وزارة الاوقاف بعض المساجد وعينها - 00:06:37

لا ينبغي للانسان ان يخالف ويصلي في مسجد اخر ينبغي ان يتابع هذا ما يتعلق بهذا الحديث وقوله فاجتمعوا وتقدم فكبر هذا نص في ان اول ما يشتغلون به في عند الكسوف والخسوف الصلاة - 00:07:03

هناك امور اخرى يفعلونها لكن الصلاة اول ما ينبغي ان ينشغلوا بها ولا ينشغل بالخطبة قبلها ولا بالحديث ولا بالنظر الى الشمس ولا للقمر وانما ينشغلون بالصلاة نعم احسن الله اليكم عن ابي مسعود عقبة بن عمرو رضي الانصاري البدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:07:27

وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده. وانهما لا ينخسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم حديث ابي مسعود رضي الله عنه ويقال له البذري عقبة ابن عمرو الانصاري - 00:07:59

ولقب بالبدري لانه سكن بدرا وقيل انه شهد بدر ولكن هذا ضعيف وبدر من الناحية الجنوبية الغربية من المدينة بين رابغ وبين المدينة يقول ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:08:25

دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس ولا يقال خطب الناس دل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظ الناس بعد الخطبة ولا بعد الصلاة ولا يقال خطب الناس - 00:08:53

الصحيح من اقوال اهل العلم ان الخسوف والكسوف لا خطبة لصلاتها لان اطالة الصلاة فيها مغنية عن الخطبة اذا الصحيح والله اعلم ان الكسوف والخسوف لا خطبة لهما وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من انه بعد الصلاة قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:09:11

فهذا وعظ وارشاد ويجوز للامام ان يعظ الناس بعد صلاة الكسوف او الخسوف وقوله ايتان من ايات الله الايات ايات الله التي تضاف الى الله تنقسم الى قسمين ايات مخلوقة - 00:09:46

تضاف الى الله باعتبار ان الفاعل لها هو الله مثل الشمس والقمر وانفلاق البحر والناقة اية من ايات الله فهذه مخلوقة يشار اليها فهذه الاظافة اظافة تشريف واضافة فعل وايجاد - 00:10:09

اضافة فعل وخلق وايجاد واما النوع الثاني فهو اظافة الايات الى الله الايات الكلامية التي هي اخبار الله عز وجل واقواله واوامره ونواهيه افعلوا لا تفعلوا فهذا النوع هو من جنس الكلام. والكلام صفة للمتكلم - 00:10:38

صفة للمتكلم اذا ايتان من ايات الله المقصود هنا من ايات الله المخلوق لان الشمس والقمر مخلوقة فالاضافة اضافة تشريف واضافة فعل وخلق وايجاد يخوف الله بهما عباده دل على ان الامور التي تقع على خلاف - 00:11:09

سنن الله الكونية فهي من باب التخويف الامور التي تقع في الكون على خلاف سنن الله الكونية فهي من باب التخويف الارض الاصل ان الله جعلها قرار. فاذا اضطربت تخويف - 00:11:39

الشمس تطلع كل يوم فاذا كسفت او خسفت تخويف القمر كذلك الامطار اذا اصبحت مغرقة تخويف البرق اذا اصبح محرقا تخويف الرياح والاعاصير اذا اصبحت مهلكة تخويف فالله سبحانه وتعالى يخوف عباده - 00:12:05

وتخويف الله عبادة ينقسم الى قسمين تخويف بالايات المتلوة وتخويف بالايات المنظورة وبعض الناس ربما لا ينفعه الا الايات

المنظورة فاذا نظر وشاهد انزجر وعاهد ورجع الى الله تبارك وتعالى وصار على السداد - 00:12:37
ثم قال وانهما لا ينخشفان لموت احد من الناس هذا لدفع وهم كان يتوهمه المشرك وهو موجود الى اليوم مع الاسف عند بعض الذين يدعون التحضر حتى موجود يقولون ان هذه السنة الفين وسبعتاش - 00:13:10
خسفت الشمس كثيرا والقمر كثيرا وما ادري ايش هذا نذير ان القيامة قريبة او ان حرب العالمية الثالثة تقوم الاستدلال بمثل هذه الامور هي من افعال الجاهلية صرف الامور صرف الايات الكونية - 00:13:33
والاستدلال بها على افعال الادميين هذا من افعال الجاهليين الواجب على الانسان ان لا يصرف الايات الكونية عن حدها الذي حدها الله ورسوله ما هو الحد الذي حده الله ورسوله الايات الكونية - 00:13:56
والامور الخارجة عن السنن الكونية يخوف الله بهما عباده وعكس هؤلاء اناس كلما رأوا شيء من ايات الله الكونية ارجعوها الى الطبيعة مثل قوم عاد في الاحقاف فلما روه عارض مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا - 00:14:16
طيب كان يكفي ان تفكروا كيف عارض ويكون ممطر انسان عاقل عندما يرى الامطار والرياح والاعاصير في الصيف يدرك ان هذي مهلكة ما هو وقته موسم المطر لا سيما في البلدان التي لا وطن فيها في الصيف - 00:14:45
فكان الواجب عليه من يتذكره لا ان يقولوا هذا عارظ ممطرنا مثل الناس يأتيهم الزلزال يقول هذا امر طبيعي قشرة راحت وقشرة جاءت طيب يا غبي ومن الذي حرك القشرة اللي راحت ومن الذي حرك القشرة اللي جاءت؟ انت وامثالك - 00:15:09
سبحان الله كيف يهونون الامور التي يخوف الله بها عباده؟ يهونونها في عقول الناس. حتى لا يلتفتوا اليها حتى وصل الامر والحد الى بعض الناس النهي عياذا بالله يستهزئ بالزلزال - 00:15:29
والله اين الايمان؟ اين العقل؟ اما يخاف هذا الذي يستهزئ بالزلزال ان يخسف به الارض شيء عجيب سبحان الله العظيم فنحن نعتقد ان الايات الكونية يجعلها الله تخويفا للعباد لا نعلق بها امورا تكون في افعالنا - 00:15:52
نقول هذي معناته نذير حرب هذي معناته نذير مات فلان يموت فلان هذا غلط وانهما لا ينخشفان لموت احد من الناس وفي بعض الروايات في غير الصحيحين ولا لحياة احد. ما له علاقة لا بالموت ولا بالحياة - 00:16:17
ولا بالحرب ولا بعدم الحرب ما له علاقة فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما لكم الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى ما الى ما نفعل - 00:16:36
ما هي الامور التي تندب عند الكسوف او عند الخسوف نكتبها احسن اولا الصلاة. اولا الصلاة وهي صلاة الكسوف جماعة فان لم يمكن فان لم يمكن صلاة الكسوف جماعة فصلاة النفل مفردا - 00:16:53
ثم الدعاء. ثانيا ثالثا الاستغفار رابعا التهليل والتكبير خامسا الصدقة سادسا البر والصلة سابعا الخروج من المظالم وطلب العفو والصفح الخروج من المظالم وطلب العفو والصفح ثامنا ذكر الفقهاء عتق الرقاب - 00:17:22
عتقوا الرقاب وهذا ان لم يكن موجودا في زماننا يعمل الانسان بدله وهو الاكثار من الصدقة تاسعا لزوم المسجد لزوم المسجد عاشرا تلاوة القرآن هذه عشرة امور ينبغي للانسان ان يجتهد فيها اذا ما رأى الكسوف او الخسوف - 00:18:21
نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال - 00:18:58
كوعه وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلى الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان - 00:19:20
لاحد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:19:40
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات. حديث عائشة رضي الله عنها فيها تفصيل صلاة الكسوف

قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:00
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فيه دلالة على اه ان السنة ان يصلي الامام بالناس. فاذا لم يمكن فلاعبه فاذا لم يمكن فنوابه ونواب ونوابه وائمة المساجد اليوم يعتبرون نواب - 00:20:21
عن نائب الامير لان الوزارة هي تمثل نيابة عن الامير في الامور الدينية وزارة الاوقاف فاذا ما وكلت الامر الى بعض الائمة فهذه نيابة المنيبين وهو امر جائز قال فاطال القيام ثم ركع - 00:20:42
فيه دلالة على ان الامام في صلاة الكسوف او الخسوف ينبغي ان يطيل القيام الاول هذا حط عليه رقم واحد فاطال القيام يعني الاول هذا اطول شيء فمثلا اذا قرأ الانسان - 00:21:10
في الركعة الاولى بالفرقان فعليه ان يقرأ في الركعة الثانية ما يقرأ الشعراء لانها اطول يعني بعد القيام من الركوع لا يقرأ الشعراء لانها اطول وانما يقرأ مثل سورة والذاريات مثلا - 00:21:30
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع اذا الركوع الاول اطول شيء اطول من الركوع الذي بعده ثم قام فاطال القيام اذا قام في الاول فاطال القيام ثم ركع ولم يذكر القراءة - 00:21:51
لماذا لم يذكر القراءة؟ لانها معلومة لا صلاة الا بالفاتحة واعطاها القيام ماذا سيقول في القيام؟ يقرأ وجاء في احاديث اخرى التنصيص على انه قرأ بقدر البقرة اذا القراءة قراءة الفاتحة ركن في صلاة الخسوف او الكسوف - 00:22:15
وقراءة سورة اخرى واجبة هذا هو الصحيح يقرأ يطيل القيام فاذا ما رفع رأسه من الركوع يقرأ الفاتحة ثم يقرأ من جديد يكون قرأ الفاتحة مرتين هذا قول لبعض الفقهاء رحمهم الله - 00:22:40
قول لبعض الفقهاء رحمه الله الاقرع لانه سمي كل قيام ركعة لانها قالت اربع ركعات في اربع ركعات في ركعتين فسمى كل قيام ركعتين فسمت كل قيام ركعتان اذا يعيد الفاتحة بعد الركوع ثم يقرأ - 00:23:07
ثم ركع فاطال الركوع هذا الركوع الثاني كان القيام الثاني اقصر من القيام الاول وهو دون الركوع الاول والركوع الثاني كان دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود طيب ثم ما كملت انها رفع انه رفع - 00:23:35
ثم سجد لانها معلوم. ما في صلاة فيها سجدة واحدة لا صلاة بسجدة واحدة مطلقة ولا توجد صلاة فيها سجدة واحدة توجد سجدة واحدة وهي سجدة الشكر او التلاوة لكن ما في صلاة بسجدة واحدة ما في ركعة بسجدة واحدة - 00:23:58
لذلك هي ذكرت جنس السجود فقال فاطال السجود جنس السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى. اذا في كل ركعة كم ركوع عندنا؟ ركوعان. كم مرة الفاتحة؟ مرتان. كم مرة القراءة - 00:24:18
مرتان ثم انصرف وقد تجلت الشمس دل على انه ينبغي للامام ان يطيل بقدر ما يصرف الناس عن النظر الى الشمس والقمر يطيل القراءة بقدر ما يغلب على ظنه انجلاء الشمس والقمر - 00:24:38
بقدر الانجلاء يطيل القراءة بقدر الانجلاء قال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه هذه خطبة وعظية الصحيح من اقوال اهل العلم وليست خطبة الزامية كخطبتي العيدين او الجمعة هي خطبة وعظ وعظ. ولو لم يفعل الانسان ما عليه شيء - 00:24:59
ما عليه شيء وقد جاء عن عبد من الصحابة انهم صلوا الخسوف والكسوف وما خطبوا فماذا قال في خطبته؟ قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - 00:25:25
وسبب ذكره هذا ان ابراهيم ابن النبي عليه السلام على نبينا الصلاة والسلام توفي وصار خسوف الشمس وكان الجاهلين يعتقدون ان الشمس انما ينخسف لموت احد او لحياة احد فظنوا ان فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الوهم حتى لا يظن ان ظال ان الخسوف كان لموت ابراهيم - 00:25:46
فقال لا يخسفان لموت احد ولا لحياته انما هذا من شأن الكهان. يربطون الامور بالامور بالكواكب والنجوم والافلاك فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا كبروك كناية عن الذكر المطلق لكن التكبير يناسب الخسوف والكسوف - 00:26:17
والتكبير في كل اية من ايات الله امر مناسب. رأيت الزلزال تكبر راية الحرائق تكبر راية العاصي تكبر وبصوت مرتفع وبصوت مرتفع

لست كالمؤذن لكن ترفع صوتك تسمع من حولك - 00:26:46
وهكذا في ايات الله الافاقية قال وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد هذه المقولة فيها اشارة الى ان اعظم ما اعظم ما يكون سببا في وجود الايات الكونية التي يخوف الله بها العباد ارتكاب المحرمات - 00:27:12
لانه قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته اذا اذا كثر الزنا في بلد ما او في ناحية ما من بلاد المسلمين - 00:27:44
فانهم معرضون للايات الكونية فان قال قائل فان هذه الامور كثيرة في بلاد الكفار تقول ما بعد الكفر ذنب ما بعد الكفر ذنب فهم مع كفر ما ابقاهم الله فاذا اهلكهم الله - 00:28:01
فهذا شيء اخر لجمعهم بين الكفر وبين الاخر لكن اهل الاسلام الخوف عليهم من المعاصي والذنوب وايضا من من مقولة النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته - 00:28:20
دلالة صريحة على ان اعظم ما تستدفع به هذه الايات ترك الذنوب والتوبة وهذه ما واحد ترك الذنوب والتوبة الى الله عز وجل وفي الحديث دلالة على ان الزنا انتهاك لمحارم الله - 00:28:41
وفيه تحد لغيرة الله عياذا بالله ثم قال والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا هاي ما الذي يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم يجعله لا يضحك - 00:29:06
الا قليل يرى النار بالنسبة له كأنه رأي العين يرى غضبة الجبار جل جلاله يشاهد الربوبية ولذلك ما رأيناه ضاحكا حتى يرى نهاه ابدا ولبكيتم كثيرا اليوم الناس يبحثون عما يضحكهم نسأل الله السلامة والعافية - 00:29:32
قال وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات لما قال اربع ركعات اذا كل ركعة فيها ركوعان وفيها فاتحة نعم احسن الله اليكم. عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام فزعا يخشى ان - 00:30:05
تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته - 00:30:27
ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده. فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره حديث ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:44
فقام فزعا في دلالة على اهمية الخوف من ايات الله تبارك وتعالى وان لا ينظر الانسان الى والله السبب انه في كوكب جاء او شمس جاء او قمر جاء بيننا - 00:31:04
وبين الشمس طيب من الذي غير هذا؟ انظر الى هذا لا تنظر الى مطلق السبب هذا من العجائب والغرائب للناس عندهم ان رأوا خيرا ارجعوا الامر الى السبب. ونسوا خالق السبب - 00:31:21
ان رأوا شرا ارجعوا الامر الى السبب ونسوا خالق السبب عجائب يا ابن ادم والله عجائب ابن ادم انسان مريض طول عمره وفجأة يهيئ الله له طبيبا يعالجه فيشفيه الله تبارك وتعالى. واذا بالناس يمدحون الطبيب وينسون الخالق - 00:31:41
الذي هيأهم لهذا الطبيب ويرون الايات السنن الكونية وفجأة تتغير ويرجعون للاسباب وينسون خالق الاسباب هذا غلط عظيم يقع فيه الملاحدة ما عندنا اشكال. لانهم ملاحدة. اما يقع فيها اهل الاسلام فهذا والله الغبن - 00:32:03
هذا ينبيك عن الجهل ينبيك عن ضعف الايمان ينبيك عن تعلق الناس بالدنيا ينبيك ان تعلق الناس بالاسباب نحن لا نمنع ان نبين للناس الاسباب كما يظنه الجاهلون لا نبين للناس الاسباب - 00:32:29
لكن نعلق قلوب الناس بخالق الاسباب وهذا امر مهم وعظيم نعم يقول فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة ما الذي يأمنه الانسان ان الساعة ما تقوم في زمانه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخشى - 00:32:49
انت ما الذي يأمنك ما الذي يمنعك يأمنك يمكن يجي شيطان يقول لك يا اخي حتى لو طلعت الشمس من مغربها تو الناس باقي ايات كثيرة هكذا ترى يمني لشيطان الانسان - 00:33:08

نحن نرى كثير من الايات وقعت فالواجب علينا ان ندع النبي صلى الله عليه وسلم يخشى من الساعة فلماذا لا نخشى نحن قال حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود - 00:33:26
ما رأيته يفعله في صلاة قط طبعا حديث ابي موسى في الصحيحين ليس فيه التعرض لعدد القيامات ولا لعدد الركوعات ولا للسجود وانما فيه ذكر الجنس القيام وجنس الركوع وجنس السجود. فلا تعارض بينه وبين حديث ام المؤمنين عائشة - 00:33:43
لان هذا ذكر للجنس هناك ذكر للعدد قال ما رأيته يفعله في صلاة قط ما رأيته يفعله يعني الطول ويمكن ان يقال ما رأيته يفعله في صلاة قط يعني الكيف - 00:34:04
ثم قال يعني بعد الصلاة ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياء ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده. فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله. ودعائه واستغفاره. فيه - 00:34:21
مفردات اخرى ينبغي علينا فعلها عند رؤية هذه الايات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال - 00:34:40
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى المصلى قوله باب صلاة الاستسقاء السين والتاء السين والتاء للطلب - 00:34:55
اي طلب السقيا. طلب السقيا. طلب الماء والسقيا الماء باب صلاة الاستسقاء هذه الاظافة باب صلاة الاستسقاء بالتخصيص لان لانها صلاة مخصوصة لا تصلى الا عند الاستسقاء وصلاة الاستسقاء ركعتين - 00:35:16
مثل صلاة الجمعة تماما صلاة الاستسقاء ركعتين مثل الجمعة تماما والخطبة بعدها مثل العيدين لكن الفرق بين ان في العيدين في صلاة العيدين تكبيرات وليس في الاستسقاء تكبيرات عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي يعني يطلب السقيا الماء - 00:35:49
دل على ان الاستسقاء انما تكون عند طلب الماء نعم كيف يعني واحنا ايش قلنا الزوايد يعني ايه نعم صلاة الاستسقاء صلاة مثل ركعتين الجمعة هذا عند الحنفية مثل ركعتي الجمعة. هذا اذا صلي - 00:36:23
نعم وعند بعض الفقهاء من الحنابلة وغيرهم فيها تكبيرة لكن الصواب انه ما ورد فيها التكبيرة نعم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو طيب لم يذكر الدعاء ولا الاقامة ولا ولا النداء ولا الصلاة جامع - 00:37:06
لكن في بعض الروايات قال فوعد اصحابه اذا في وعد ها في مواعدة يسمونها في دعوة بس ما في لا اذان ولا اقامة ولا صلاة جامعة في مواعده يعني يعلن ولي الامر اننا غدا سنصلي الاستسقاء فيحضره - 00:37:30
فيحضره لصلاة الاستسقاء قال فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة. حديث عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني استدل به بعض الفقهاء الذين يرون ان خطبة الاستسقاء قبل الصلاة. لانه قال ثم - 00:37:57
لانه قال ثم وهي مسألة خلافية بين الفقهاء والذي يترجح والله اعلم ان الامر فيه واسع لكن جعل خطبة الاستسقاء بعد الصلاة هو الارفق والاوفق للادلة والاقرب اذا اولا يصلي - 00:38:24
ثم يقوم ويخطب ويعظ الناس ويذكرهم ثم يدعو ويحاول رداه وينطلق الى اهله اذا من الفقهاء من قال ان الخطبة قبل بنص حديث ثم صلى ركعتين. حديث عبدالله بن زيد بن عاصم - 00:38:50
ولكن هذا يقول العلماء رحمه الله ان هذا ليس نصا وانما هو دليل راجح الراجح عبد الرحمن سكر الميكروفون اللي فوق هذا دليل الراجح او ظاهر في انه وفي ان الصلاة بعد الخطبة - 00:39:13
ولكن لو ان انسانا عمل بظاهر هذا الحديث لا ينكر عليه ابدا لا ينكر عليه لو جاء الخطيب وخطب ثم امر الناس بان يدعوا فدعا ثم حول رداه ثم نزل فصلى بالناس - 00:39:41
لا ينكر عليه وجهر فيهما بالقراءة مثل صلاة الجمعة جهر فيهما بالقراءة واما ان صلى ابتداء كما هو فعل جمع من الصحابة ثم صعد المنبر فيخطب يأمر الناس والخطبة واحدة - 00:40:00

يأمر الناس ويعظهم ويذكرهم بالاستغفار والتوبة والرجوع الى الله عز وجل ويأمرهم بما ينبغي حتى تنجلي هذه المصيبة وهي القحط ثم يقول ايها الناس اني داع فادعو فيدعو ثم يتوجه الى القبلة - 00:40:25
ويحول رداه ويدعو ثم ينصرف وينصرفه هذا ما ينبغي على الائمة ان يفعلوا وفي لفظ الى المصلى اذا هذا نص على ان صلاة الاستسقاء تصلى في المصلى يعني في الصحراء. مصلى العيد المقصود به - 00:40:51
وكان محله الصحراء. لكن لو صلوا في المساجد فما في بأس هنا مسألة هل تصلى صلاة الاستسقاء او يكتفى بالدعاء لحديث انس الاتي جمهور العلماء على ان صلاة الاستسقاء سنة - 00:41:12
وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الدعاء مغن ولو صلوا جاز ولم يقل بالسنية لعل الحديث لم يثبت عنده والصحيح ان الاستسقاء يكون اما بالافعال كالصلاة واما بالاقوال كالدعاء - 00:41:34
ثبت هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت هذا هذا امر الامر الثاني هل يصلي الناس لغير الاستسقاء للمصائب العظيمة الاخرى مثل الزلزلة حكي هذا ابن عباس ولكنه لم يثبت - 00:41:58
عين النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا عن الخلفاء وقد ارتجفت المدينة في عهد عمر فامر الناس بالتوبة والاستغفار ولم يأمرهم بالصلاة ثم كيف يأمرهم بالصلاة وهم مشغولون بهذه المصيبة التي حلت بهم وهي الزلزلة - 00:42:26
كل واحد يشوف انا يشوف وجهه ها يشوف اللي تحت الانقاض يعني حتى عقليا غير ممكن انتوا مدركين معي الوظع ولا لا اللي منكم ما شاف يمكن شاف عبر وسائل الحديث - 00:42:47
تأمر الناس بالصلاة وهم في هذه المصيبة ما يمكن لكن انت تأمرهم بالاستغفار والتوبة والتكبير والتهليل ممكن كل واحد في حاله يمكن يكبر طيب هل يمكن طلب اه صلاة صلاة خاصة لايقاف المطر - 00:43:02
اما صلاة خاصة لايقاف المطر لم يثبت الثابت فيه الدعاء. لذلك الصواب ان الاستسقاء صلاتها خاص بها ما عدا ذلك من الامور التي يحتاجها الناس. مثلا لو غلت الاسعار عليهم بالدعاء - 00:43:25
لا بصلاة خاصة فيبتدعون في دين الله عز وجل لو شبت الحرائق عليهم بالدعاء والتكبير ويصلون صلاة خاصة لو كانت الرياح المغبرة الشديدة عمت البلاد ما يدعو للناس الى الصلاة يبتدعون في دين الله عليهم بالدعاء والاستغفار - 00:43:46
واضح يا شباب هذا هو الراجح نعم احسن الله اليكم. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم يوم جمعة من باب كان نحو نحو دار القضاء. ورسول - 00:44:09
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس ولا والله - 00:44:22
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امضت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا. قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله - 00:44:46
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - 00:45:10
اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري اضطراب الجبال الصغار هنا حديث انس رضي الله عنه فيه دلالة على نوع من انواع اه ما يمكن طلب السقيا به وهو الدعاء - 00:45:28
فالدعاء لا سيما يوم الجمعة دعاء الاستسقاء في يوم الجمعة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهم يدعون الله عز وجل في الجمعة مرة ومرتين وثلاث فاذا لم يروا اجابة دعائهم يتواعدون اه صلاة الاستسقاء يتواعدون - 00:45:56

لصلاة الاستسقاء وحديث انس يقول لرجل دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء وهذا فيه اشارة دار القضاء طبعا احدث في زمن انس احدث في زمن انس في عهد خلفاء بني امية ما كان موجود في عهد الخلفاء الراشدين - 00:46:21
وكانت في الجهة الغربية من المسجد في الجهة الغربية من المسجد قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما دل على جواز ان يخاطب المأموم الامام يوم الجمعة - 00:46:48
ولو كان يخطئ يجوز للمأموم ان يخاطب الامام يوم الجمعة. مثلا جاء المأموم ووجد سيارة لا سمح الله تحترق في الخارج. فلا يكلم المأمومين يشوش عليهم وانما يكلم الامام ولو كان يخطب - 00:47:11
اما يكلمه مباشرة او يأتي اليه ويكلمه همسة فهذا امر مباح كما ان المأموم له ان يكلم الامام والامام يخطب كذلك الامام له ان يخاطب احاد المصلين في خطبة الجمعة. وهذا امر لا ينكر - 00:47:37
قال فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. هلكت قال وانقطعت السوء دلالة صريحة على الجدل الاموال تهلك المواشي ما تجد ما تاكل فتهلك - 00:47:57
والسبل تنقطع على كيف يسافرون لا عندهم دواب لا عندهم ماي في الطريق فادعوا الله يغثنا يغثنا جواب لفعل امر ادع فهو مجزوم فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه دلالة على سنية رفع اليدين في الاستسقاء - 00:48:20
وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما التصريح بان رفع اليدين في الاستسقاء يكون على وجه الابتهال يرفعهما هكذا حتى يرى بياض الابطين حتى يرى بياض الابطين يرفعهما هكذا. رفع. يظن ان ظهور اليدين الى السماء - 00:48:43
اف الى الارض من شدة الرفع هذا يسمى دعاء الابتهال وكما ذكرنا مرارا وتكرارا ونعيد رفع اليدين في الدعاء ثلاثة انواع في حال التضرع والابتهال هكذا وفي حال الدعاء في غير التضرع والابتهال هكذا - 00:49:09
وفي حال الدعا في مواضع لم يأتي فيها رفع اليدين يكون بالسبابة اللهم اللهم قال اه انس رضي الله عنه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا - 00:49:29
اللهم اغثنا اللهم اغثنا. الانسان لو قال هذا الدعاء او اي دعاء اخر من الادعية الواردة كان افضل قال انس رضي الله عنه ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزع - 00:49:49
السحاب معروف والقزعة هي السحابة الصغيرة التي لا ظل لها السحابة الصغيرة التي لا ظل لها من خفتها ومن صغر حجمها لا تضلل لان الشمس تنفذ من خلاله اذا لا يرون لا سحابة ولا قزعة - 00:50:10
وما بيننا وبين سمع من بيت ولا دار يعني انس رضي الله عنه جالس يستمع الخطبة وينظر الى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم في المسجد لو نظر احدهم - 00:50:37
وهم في المسجد لو نظر احدهم يمين عينه يرى جبل سلع جبل السلع جهة باب السلام جبل سمع جهة ايش؟ باب السلام غربي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:53
يقول ما في بينا وبين سمع من بيت ولا دار اذا كل شيء ظاهر يرون كل شيء يرون السلع يرون السماء ما في السماء لا سحابة ولا قزع ويرون جبل سلا - 00:51:07
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترسي جاءت السحابة من جهة جهة جبل سلع اذا صارت غربية ترى لان سلة غربية جاءت الى المدينة الى المكان الذي يخطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:21
قالت قال انس مثل الترسي يعني هي صغيرة مثل الترس الترس معروف ما يتستر به المحارب ويتلقى به السيوف فلما توسطت السماء صارت في وسط السماء انتشرت ثم امطرت هذه الصغيرة كبرت - 00:51:40
كبرها الله جل وعلا ونشرها قال فلا والله ما رأينا الشمس سبكا. في بعض الروايات ما خرج الناس الا وهم يتقون المطر يعني من سرعة استجابة الله لدعاء نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:52:05
ما رأينا الشمس سبتا سبتا يعني اسبوعا سبتا يعني اسبوع ولهذا في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء كل

سبت كل سبت يعني كل اسبوع مو كل يوم سبت - 00:52:24
كما يظنه بعض الناس كل سبت يعني كل اسبوع قال ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب - 00:52:42
طيب هنا قد يقول قائل هذا تأخر لماذا لم يزجره النبي صلى الله عليه وسلم ولا زجر الاول لعلهم لم يكونوا من اهل الجمعة. وانما كانوا يأتون من البوادي لاجل ادراك الجمعة فان ادركوا ادركوا الفضل والا فليسوا من اهل الجمعة حتى يعاتبوا - 00:52:56
هذا واضح قال فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال هنا المقصود بالاموال يعني من كثرة المطر كلها اشياءنا تلفت وانقطعت السبل السيول اولا كان الجذب الان صارت السيول - 00:53:17
فادعوا الله يمسكها عن فادعوا الله يمسكها باسكان الكاف هنا مضمومة خطأ لانه جواب ادع جواب فعل امر ادع فادعوا الله يمسكها عنا قال انس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا - 00:53:40
اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت فيه دلالة على سنية رفع اليدين في دعاء الحاجة سمية رفع اليدين في دعاء الحاجة وفيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام ما كان يرفع يديه - 00:54:02
في الجمعة ولذلك ذكر انس انس ما كان على خلاف العادة قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالين حوالينا يعني حوالي المدينة ولا علينا يعني ولا على المدينة او حوالين حوالي المساكن. فيكون اعم. ولا علينا يعني على المشاكل - 00:54:21
اللهم على الاكام الاكام جمع اكمه وهي المرتفعات والظراب هي المنخفضات وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. كانوا مشتاقين للشمس صار لهم اسبوع ما شافوا الشمس - 00:54:47
هكذا الانسان اللي يعيشون بتركيا يتمنون يشوفون الشمس واللي عايشين في الكويت والجزيرة يتمنون يشوفون المطر الدنيا هكذا قال الشريك وهو ابن عبد الله ابن ابي نمر فسألت انس ابن مالك اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري - 00:55:08
قال اظراب الجبال الصغار ها ظراب الجبال الصغار اذا كان الجبال الكبار معناته الظراب يعني الصغار او يعني اسفل الجبال الكبار التي تكون الصخور الكبيرة فيه دلالة على جواز الدعاء الامساك المطر - 00:55:28
آآ قبل ان نخرج من صلاة الاستسقاء احب ان اقرأ كلام ابن قدامة لان الشيخ اثار مسألة رفع اليدين في صلاة الاستسقاء فنحب اسمعكم كلام ابن قدامة رحمه الله يقول في المغني - 00:55:48
آآ مسألة صفة صلاة الاستسقاء المسألة اذا احد منكم يحب ان يرجع اليه الف واربع مئة خمسة وسبعين الف واربع مئة وخمسة وسبعين قال فيصلي بهم ركعتين لا نعلم بين القائلين بصلاة الاستسقاء خلافا في انها ركعتان هذه محل اتفاق بين القائلين بصلاة - 00:56:08
الاستسقاء خلافا لابي حنيفة رحمه الله واختلفت الرواية في صفتها عن من؟ عن الفقهاء. فروي انه يكبر فيهما كتكبير العيد في الاولى وخمسا في الثانية وهو قول سعيد ابن المسيب وعمر ابن عبد العزيز وابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم وداوود يعني الظاهري والشافعي. هذا - 00:56:31
قول هؤلاء الفقهاء ولم يذكر فيه احد من الصحابة قال وحكي عن ابن عباس وذلك لقول ابن عباس في حديثه وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد وروى جعفر بن محمد عن ابيه - 00:56:57
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا. طبعا هذه رواية ضعيف لان جعفر بن محمد وابوه ما ادركه لا ابا بكر ولا عمر فيكون مرسل - 00:57:16
والرواية الثانية يعني عن الامام احمد الان والفقهاء انه يصلي ركعتين كصلاة التطوع. وهو مذهب ما لك والاوزاعي وابي ثور واسحاق ابراهيم الحنظلي لان عبد الله ابن زيد رضي الله عنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:33
فصلى ركعتين وقلب رداءه متفق عليه وروي هذا عن ابو هريرة رضي الله عنه ولم يذكر التكبير وظاهره انه لم يكبر وهذا هو ظاهر

كلام الخراقي ثم قال وكيف ما فعل كان جائزا حسنا. الذي يظل والله اعلم ان صلاة الاستسقاء مثل صلاة الجمعة - 00:57:57
والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه. وطائفة بازاء العدو. فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا - 00:58:23
وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة. اللي بعده عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات ابن جبير عن عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاء صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة تجاه العدو - 00:58:43
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم. ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالس واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. الذين صلى الذي صلى مع النبي صلى الله - 00:59:03
عليه وسلم هو سهل ابن ابي حثمة اللي بعده عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعدو بيننا وبين القبلة. وكبر النبي صلى الله عليه - 00:59:23
وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع فركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام وصفوا المؤخر في نهر العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقام - 00:59:43
ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المؤخر احسن الله اليكم. ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم. ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع - 01:00:03
فرفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا - 01:00:19
قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاء. اه قوله باب صلاة الخوف المقصود بالخوف هنا الخوف الملجي - 01:00:39
الذي يكون فيه العدو متربصا. وليس المقصود بالخوف هنا الخوف المطلق لان الخوف خوفان عند الفقهاء. خوف ملجئ وهو الذي يكون فيه العدو متربصة وخوف عادي وهو الذي يكون فيه العدو منتظرا - 01:00:59
المقصود الان خوف الملجئ الذي يكون فيه العدو متربص بالمسلمين اورد فيه المصنف رحمه الله ثلاثة احاديث على كل حال بالنسبة لصلاة الخسوف آآ الذي يهمنا الان عدة امور. الاول ان ندرك اهمية الجماعة - 01:01:22
وان الله سبحانه وتعالى لم يأذن للصحابة ان يصلوا فرادا حتى في الخوف الشديد مع ان العدو متربص بهم فما عذرنا اذا تركنا الجماعة؟ قال الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فلتقم طائفة منهم معك - 01:01:41
وهذا يؤكد لنا قول الفقهاء الذين قالوا بان صلاة الجماعة واجبة بان صلاة الجماعة واجبة على الرجال البالغين الذين ليسوا بمرضى ولا مسافرين اذن هذا الامر الاول الامر الثاني ان صلاة الخوف - 01:02:01
اذا كان في الحظر فانها تؤدى تامة اربع ركعات والكيفيات ككيفيات الخوف واذا كان في السفر فهي ركعتين على الكيفيات الواردة فهما ركعتان على الكيفيات الواردة الكيفيات الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ست - 01:02:26
ست صفات اي صفة ناسبت المصلين الخائفين يفعلونها اي صفة ناسبت المصلين الخائفين يفعلونها واورد فيه المصنف رحمه الله حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب وهذا فيه صفة من صفات صلاة الخوف - 01:02:56
فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة اذا النبي صلى الله عليه وسلم قسمهم الى قسمين هذا هذه الصفة الاولى - 01:03:22

الامام صلى بالاولى ركعة ثم قام وهم صلوا وكملوا الركعة الثانية لانفسهم. والامام قائم ما يتحرك فلما سلموا ذهبوا ثم جاءت الطائفة الثانية فدخل مع الامام في في الثانية بالنسبة لهم الاولى - 01:03:41

وجلس الامام للتشهد ثم قام وهم واتوا بركعة فسلموا مع الامام الطائفة الاولى ادخلوا مع الامام وخرجوا بدونه. الطائفة الثانية دخلوا بعد الامام وخرجوا معه. فكل واحدة من الطائفتين ادركت فضيلة الجماعة من جهة - 01:04:03

هذه الصورة الاولى الصورة الثانية حديث يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات ابن جبير عن من صلى مع رسول الله وهو سالم ابن ابي حاتم قال صلى صلاة ذات الرقاء صلاة الخوف - 01:04:22

طائفة صفت معه وطائفة الوجاه العدو. فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا بجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - 01:04:35

ما في فرق بين هذه الصورة والصورة التي قبلها لكن هذاك مختصر وهذا مفصل. والغزوة واحدة والغزوة واحدة فالصلاة واحدة واحدة اما حديث جابر قال فصففنا صفين خلف رسول الله - 01:04:56

هذه الصورة فيما اذا كان العدو في اتجاه القبلة امام المصلين فصفهم صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. اذا كلهم دخلوا مع الامام. ثم ركع فركعنا جميعا - 01:05:13

لان الانسان في حال الركوع يستطيع يرى العدو وفيه دلالة على ان المصلي وهو يصلي لو رأى العدو يهجم يترك الصلاة ويهجر ولهذا هم في صفوا وهم يرون العدو قال ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي - 01:05:33

ما سجد اللي وراه يطالع منه العدو. وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود قام الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم وصلوا بهذه الطريقة. اذا - 01:05:53

المخالفة مع الامام كانت في السجود فقط كانت في السجود فقط. الطائفة الاولى سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. والثانية سجدوا بعدهم في الركعة الثانية. الطائفة الثانية سجدوا مع - 01:06:15

النبي صلى الله عليه وسلم والاولى سجدوا بمفردهم ثم سلموا معا. هذا ايضا كان في غزوة ذات الرقاع ولعل الصلوات في ذات تعددت لانها كانت عدة ايام والله تعالى اعلم - 01:06:28

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 01:06:44